

أنواع الفاعل / أ.م.د. أنور شناوي

- 1- اسم ظاهر, نحو : أكملَ المحامي مرافعته, أكملَ المحاميان أو أكملت المحاميتان مرافعتهما, أكملَ المحامون أو أكملت المحامياتُ المرافعةَ.
- 2- ضمير مستتر مقدّر غير ظاهر, نحو: أكملَ المرافعةَ أو أكملت المرافعةَ, والتقدير هو و هي.
- 3- ضمير متصل ظاهر وقد تم شرحه بمقطع الفيديو , نحو: أكملتُ المرافعةَ, أكملوا المرافعةَ, أكملنَ المرافعةَ (النون مفتوحة).
وتوجد أنواع أخرى لا حاجة بنا لذكرها, ولكن الذي لاحظته من خلال واجباتكم عدم التفريق بين تاء التأنيث الساكنة وتاء الفاعل والفارق على النحو الآتي:
تاء التأنيث الساكنة تاء طويلة ساكنة لامحل لها من الإعراب هدف مجيئها هو لبيان أن الفاعل مؤنث لا غير ولا يجوز إعرابها فاعلا نحو:
سافرتُ القاضيةُ خارجَ العراق, انتهت المحكمةُ من الإجراءات كافة, شجعتُ الدولةُ الصناعةَ الوطنيةَ.
فهذه التاءات لأثعرب فاعلا, بل هي علامة على أن الفاعل القادم هو (مؤنث) وليس مذكرا ولذا فالفواعل هنا هي (القاضية, المحكمة, الدولة) لأنها هي من قامت بالفعل.
أما تاء الفاعل فتكون متحركة وتنوب مناب الفاعل وتُعرَب ضميراً متصلاً مبنياً وتكون على ثلاثة أنواع:
أ- تاء المتكلم , نحو: ترافعتُ في المحكمةِ, تنازلتُ عن الدعوى, تقاضيتُ لدى الجهات المختصة.
فالتاء هنا المضمومة هي ضمير متصل تعبر عن ضمير المتكلم (أنا) الذي قمتُ بالفعل.
ب- تاء المخاطبة للمذكر, نحو: ترافعتِ في المحكمةِ, تنازلتِ عن الدعوى, هل تقاضيتِ لدى الجهات المختصة؟
فالتاء هنا مفتوحة هي ضمير متصل تعبر عن المخاطب (أنت) الذي قمتِ بالفعل وليس أنا المتكلم.
ت- تاء المخاطبة للمؤنث, نحو: ترافعتِ في المحكمةِ, تنازلتِ عن الدعوى, هل تقاضيتِ لدى الجهات المختصة؟
فالتاء هنا مكسورة وهي ضمير متصل تعبر عن المخاطب المؤنث (أنت) التي قمتِ بالفعل وليس أنا المتكلم.
فلنحظ كيف أن حركة التاء لها دلالة متغيرة حين يتغير أسلوب التعبير.

ملاحظة مهمة

يجب معرفة الفارق بين هذه الأنواع وتثبيتها بورقة الإجابة في الامتحان سواء كان السؤال على شكل اختيارات أو تعداد مع الأمثلة القانونية حصراً.